



سر مصر في استقلال النفس المصرية

لمس الرئيس أنور السادات في حديثه أمس إلى البصوتين المصريين « السر المصري » الذي أمكن به لهذا الشعب مواجهة كل الظروف القاسية التي واجهها سواء في ماضيه أو في حاضره . هذا السر هو في صلابته التحدي وروح المقاومة الخفية الموجودة داخل كل مصري والتي تجعله يجابه كل مشقة في صمود قد لا يستطيعه غيره ثقة منه في قدرته على اجتياز هذه المشاق وتحويل أشواكها إلى ملمس الحرير تحت قدميه .

وبهذه القوة الخفية من التحدي استطاع المصري أن يكسر شوكات كل الغزاة الذين حاولوا احتلال نفسه . لكن أحدا منهم لم يستطع أن يفعل ذلك أبدا . بعضهم نجح في احتلال الأرض المصرية لكن النفس المصرية ظلت دائما محتفظة باستقلالها وبحريتها وبارادتها . وبفضل هذه النفس المتحررة قضت أيام المعاناة وتكسرت صخور المشاق .

وكما حدث في الماضي إلا كذلك سوف يحدث في الحاضر .. سوف تتقلب النفس المصرية بصمودها البطولي على كل ما تواجهه من مصاعب اقتصادية .. بنفس زوح التحدي .. بنفس عزيزة الاجداد الذين بنوا الاهرامات والسد ومئات المصانع وحفر القناة وسيطروا عليها ثم لما اقتضى الامر منهم أعطوا الدم فداء لعبورها وتحرير الارض .